

«كودا» فيلم يسرد قصة عائلة صمّاء يكتسح جوائز سندانس السينمائي

اكتسح فيلم الدراما الأميركي «كودا» للمخرجة سيان هيدر جوائز مهرجان سندانس السينمائي لعام 2021، متحصلا على جائزة لجنة التحكيم الكبرى وجائزة الجمهور بالإضافة إلى جائزتي الإخراج والتمثيل، ليصبح الفيلم الأول في تاريخ المهرجان الذي يفوز بالجوائز الثلاث الكبرى في مسابقة الدراما الأميركية.

وحصل فيلم «هايف»، الذي يدور حول قصة امرأة تناضل من أجل بقائها في كوسوفو الممزقة جراء الحرب، على جائزة أفضل فيلم درامي أجنبي، فيما منحت جائزة أفضل فيلم وثائقي أجنبي للفيلم التحريكي «فلي»، عن طفل أفغاني لاجئ. وقد اشترت هذا الفيلم شركة «نيون» التي تولت توزيع الفيلم الكوري الجنوبي «طفلي».

ومن الأفلام البارزة التي عرضت خلال دورة هذا العام يأتي فيلم «حياة في يوم من 2020» لريديلي سكوت وكيفن ماكونالد اللذين قدّما في نسخة جديدة، عرضا فيها جملة من المشاهد التي التقطها عشرات المشاركين حول العالم خلال يوم صيفي العام الماضي، من الحياة في ظل الجائحة مروراً بالظواهر العملاقة ضد العنصرية.



«كودا» هو إعادة إنتاج للفيلم الفرنسي «عائلة بيليه» للمخرج إريك لارتيغو، والذي حصل على العديد من الجوائز

وتطلّب إنجاز الفيلم تصافر جهود فريق ضخم من المؤلفين بالاعتماد على 324 ألف مقطع مصور، أرسلها مساهمون في العمل.

ويقدّم العمل شهادة فريدة عن السنة الماضية مع طرق مهجورة خلال فترات الإغلاق العام، أو مكتظة بالمطاهرين الغاضبين في مواجهة عناصر من قوات مكافحة الشغب.

واستغرق اختيار المقاطع المصورة الواردة من 192 بلدا، مدة شهرين، وعابن حوالي أربعين سينمائيا المشاهد في لغتها الأصلية ثم قسّموها بحسب درجات أسنودها إليها من واحد إلى خمسة، للسماح لكيفن ماكونالد وعاملي التوليف باختيار الأعمال الأفضل.

ومع أن مهرجان سندانس الذي يعتبر من أبرز المهرجانات السينمائية المستقلة في الولايات المتحدة يقام عادة في بارك سيتي في جبال يوتا، دفعت جائحة كوفيد - 19 المنتظمين هذه السنة إلى الاكتفاء بعرض الأفلام الإثني والسبعين بالصيغة الافتراضية.

وشكّل سندانس أول مهرجان يعرض أفلاما تم إنتاجها خلال جائحة كوفيد - 19 أو تتناول هذه الأزمة الصحية، أحدها فيلم «في الأرض»، والثاني الفيلم الكوميدي «كيف ينتهي»، وقد كتبا وصوّرا ونقّذ توليفهما بالكامل خلال جائحة كورونا.



صراع بين الطموح والواجب

لوس أنجلوس - أسدل الستار، مساء الثلاثاء، على فعاليات مهرجان سندانس الأميركي 2021، بتتويج فيلم «كودا» الذي يعالج مشكلة الصمّ والدمج في المجتمع بالجائزة الأولى للمهرجان السينمائي المستقل، كما ذهبت جائزة الأعمال الوثائقية إلى الفيلم الموسيقي «صيف الروح» للموسيقي كويستلاف.

ويتناول «كودا» - وهو تعبير مكون من الأحرف الأولى لعبارة بالإنجليزية تشير إلى أبناء البالغين الصمّ - قصة روبي ذات الشخصية الجذابة والمتماصلة والطالبة في المدرسة الثانوية (تؤدي دورها إيميليا جونز) والابنة الوحيدة التي تسع في عائلة صمّاء تمتن مهنة صيد الأسماك على ساحل ماساتشوستس في الولايات المتحدة الأميركية.

وتلعب روبي دورا حاسما في الحياة اليومية لعائلتها، لكن حلمها بأن تكون مغنية يوقر لها فرصة الحصول على منحة دراسية، وتفرض عليها هذه الفرصة خيارا يغيّر حياتها، إذ تختار بين أمرين، إما أن تختار ترك عائلتها لتحقيق أهدافها، أو تبقى في كنف حرارة العيش ودفء المشاعر.

و«كودا» هو إعادة إنتاج للفيلم الفرنسي «عائلة بيليه» للمخرج إريك لارتيغو (إنتاج عام 2014)، والذي حصل على العديد من الجوائز، منها جائزتا أفضل فيلم في كل من مهرجان سيزار ولوميار في 2015.

وتدور أحداث الفيلم الأميركي في مدينة غلوستر المعروفة بصيد الأسماك في ولاية ماساتشوستس الأميركية، والتي تتحدّر منها المخرجة سيان هيدر. ويعالج مشكلة الصمّ والدمج في المجتمع بقالب درامي كوميدي يتضمن الكثير من الأمل والمشاعر والانفعالات الإيجابية.

واشترت ابل الفيلم الذي لاقى إقبالا كبيرا عبر الإنترنت، لقاء سعر قياسي لفيلم معروض في مهرجان سندانس هو 25 مليون دولار، بعد تناقص شرس بين شركات توزيع الأفلام.

وقالت المخرجة سيان هيدر لدى تلقيها الجائزة عبر الإنترنت «أنا سعيدة جدا ومتأثرة للغاية»، وسبق لهيدر أن تولّت إخراج مسلسل «البرتقالي هو الأسود الجديد».

وعملت كل من هيدر والممثلة إميليا جونز على تعلم لغة الإشارة خصيصا للفيلم الذي أسندت الأوار الرئيسية فيه إلى عدد من الممثلين الصم المعروفين، بينهم الممثلة الحائزة جائزة الأوسكار مارلي ماتلين عن فيلم «أبناء الصم».

وحصل الفيلم على جائزة الجمهور المهرجان الكبرى على جائزة الجمهور الأولى، بالإضافة إلى جائزتي للمخرجة والممثلة.

وفاز الفيلم الأول للموسيقي كويستلاف «صيف الروح» عن مهرجان بلاك وودستوك، الذي أقيم في هارلم عام 1969، بجائزتي لجنة التحكيم والجمهور لأفضل فيلم وثائقي.

ويستخدم الفيلم لقطات تعرض للمرة الأولى عن هذا الحدث الذي جمع في نهاية ستينيات القرن الماضي أسماء كبيرة كستيفي ووندر ونيلا سيمون وماليا جاكسون أمام ما لا يقل عن 300 ألف متفرج، قبل أن يطويه النسيان.



فيلم «كنفر حبا» مهد طريق سلامة الكوميدي

سارة سلامة تتخلّى عن الجرأة باللجوء إلى الكوميديا

الفنانة المصرية تتلمّس طريقها إلى البطولة المطلقة عبر فيلم «إسكيز»

قررت الحصول على فترة استراحة، كان هدفها تجنّب تكرار الأوار. وتستعد لتصوير فيلم «إسكيز» كأول بطولة مطلقة لها في عالم السينما، ويتناول العمل الحالات النفسية للبشر، وتجنّس فيه شخصية فتاة تعاني من اضطرابات غريبة، وهناك طبيب يحاول أن يساعدها، والعمل يسלט الضوء على ماذا يحدث داخل غرف المرضى النفسيين، ووجدت أن السيناريو متميز ومحبوك بطريقة جيدة، فقدّرت على الشخصية لمدة أربعة أشهر، واستعانت بمرضى أطباء حقيقيين لدراسة تفاصيل الدور، وكان من المفترض تقديمه منذ عامين، لكنه توقّف وتنتظر البدء في التصوير قريبا.

وأضافت أنها تعشق الأدوار الصعبة والمركبة التي تنطوي على تحديات، لأنها تستطيع من خلالها إظهار موهبتها، وترى أنه ما زال لديها الكثير ممّا تريد تقديمه إلى الجمهور. وذكرت أن دور بيرري مركب، فهي فتاة خجولة وقوية ومهتمة بنفسها، وتضمن بعض الفقرات الصعبة التي جعلتها تواجه مشكلات، من بينها فقرات النار التي كادت تلمس يدها، عندما حاولت تقليد فنون السحر أمام الجمهور.

وقدمت سلامة بعض المشاهد الكوميديّة منذ أربع سنوات في فيلم «كنفر حبا»، وتعترف أن مشكلتها تكمن في أن الارتجال ليس سهلا بالنسبة إليها، وحاولت التكيف مع العمل مثلما حدث مع بطل الفيلم رامز جلال، الذي قال لها إن لديها حسا كوميديا على عكس ممثلات أخريات، ما أسهم في استيعابها للمواقف الكوميديّة أكثر، ومع أنور أصبح الموضوع سهلا، لأنه ساعدها، إلى جانب المخرج معتز التوني الذي أعطها مساحة في الارتجال.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.

وقرّرت الجهة المنتجة لمسلسل «إسعاف يونس» تصوير جزأين آخرين منه قريبا، وتعتمد أحداثه على ظهور نجم كضيف شرف في كل حلقة من حلقات العمل، منهم أمير كرارة وأحمد فهمي وكريم فهمي ومصطفى خاطر وعبير صبري ومحسن منصور وغيرهم.



إنجب سمير
كاتبة مصرية

ممثل المسلسل الكوميدي «إسعاف يونس» مقدّمة لعودة مختلفة للفنانة المصرية الشابّة سارة سلامة، التي حرصت على تنوع أدوارها الفنية من خلال العمل الذي جمعها بالفنان محمد أنور في أولى بطولاته المطلقة، ليتمكن المسلسل الذي يعرض على منصة «واتش إت» الإلكترونية، من تحقيق نسب مشاهدة عالية حتى الآن.

وأكدت سلامة في حوارها مع «العرب»، أنها لم تخطط أو تقصد الغياب عن الساحة الفنية ومفارقة الجمهور الذي منحها ثقة كبيرة في بداية مشوارها، معتبرة غيابها فترة استراحة لها، كما أن الأدوار التي عرضت عليها بدت متناسبة، وقدّمت أعمالا قريبة منها قبل ذلك، وهو ما دفعها إلى الاعتذار عنها.

وقالت «قرّرت البحث عن الأعمال التي تضيف إليّ، والابتعاد عن الأدوار التي تعتمد على شكل الفتاة الجميلة والرقيقة»، وعندما عرض عليها تجسيد دور عبير، ضمن أحداث مسلسل «إسعاف يونس» وافقت في الحال، وخاصة أنه دور كوميدي وجديد بالنسبة إليها.

متعة وجاذبية فنية

أكدت سلامة أنها تعشق كل شباب «مسرح مصر» وهم جميعا شلة من الموهوبين، وتتابع أعمالهم منذ فترة، وهي معجبة بهم، وعندما تحدّث معها بطل العمل محمد أنور قبل بداية التصوير وروى لها أحداثه والتغييرات والتعديلات التي حدثت في السيناريو أعجبت به للغاية. وأشارت إلى أن أنور صديقها على المستوى الشخصي، والعمل معه كان ناجحا للغاية، فالدور كان جديدا عليها، مؤكدة أنها



سارة سلامة:
إضحاك الجمهور عملية صعبة وتحتاج إلى مهارات خاصة